



[www.alitantawi.com](http://www.alitantawi.com)

نحن لا نريد أن نظلم أحداً، ولكننا لا نريد أن نكون كعير الحي، ولا الوتد، ولا الشاة بين أنياب الذئب.

إننا نحب أن نتأدب بأدب القرآن الكريم، جَلَّ مِنْ أَدْبَ، ونأخذ بقول الله، تقدّس مِنْ قَوْلٍ: {وَمَنْ اعْتَدَ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَ عَلَيْكُمْ}.

من ضربكم بالمدافع فاضربوه بمثلها، لا تضربوه بالكلام،

ومن أخذ الإبل فاستردوه منه الإبل وأدبوه، لا توسعوه شتماً "وأودى بالإبل"!

{وَأَعِدُّو لَهُمْ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ}، ودعوا الكماليات، ووفروا المال، واشتروا السلاح، وانشروا نظام الفتوى، وافتحوا معسكرات التدريب، واجعلوا البلد كلها ثكنة كبيرة.

إن اللغة التي يفهم بها البشر اليوم هي لغة المدفع.

والحق على شِفار السيف وحْدَ الأُسْنَةَ، لا بأطراف الألسنة ولا بصحائف الكتب.

فلا تتكلموا بعد اليوم إلا بلغة المدفع!

كلمات صغيرة: خطابهم بلغة المدفع (1950)

